

بعد الصلاة/ الحلقة الرابعة النصف الثاني من خدعة الإلحاد

فاضل سليمان

اه الحقيقة يا دكتور قبل الفاصل كان الدكتور احمد جلال يقول لنا على تويته كتبها آآ الطرف الملحد معنا في الحلقات الماضية وكان
يقول فيها انا ارفض العبودية بكل اشكالها - [00:00:00](#)

ان ادخل النار حرا عن ان ادخل الجنة عبدا وآآ الحقيقة هو بس حاجة عايز اقولها له هو ابشر ابشر لو انت عايز تدخل النار فهو استمر
بس على اللي انت فيه دوة لغاية ما تموت هتدخل النار. ربنا انا مش انا بدخله. ربنا قال في سورة ال عمران. اه قل للذين - [00:00:20](#)
كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. لكن للاسف مش هتدخلها حرا. هتدخلها دليلا. يعني هي دي بنقول يا دكتور هناك
مشكلة اه نفسية عند الناس دي يا دكتورة. نعم - [00:00:40](#)

جزاك الله خير. هو القضية البعد النفسي انا لمسته في حواراتي مع ما لاحق كثيرين. وفي قراءاتي للملاحظة يعني ايه معنى ان
ريتشارد دوكنز لما يبجي يتكلم في كمية السخرية - [00:00:55](#)

من فكرة اللوهية وو الى اخره. وده ما لمسناه برضه من الملحد في الحوارات الماضية. برغم من ان هو يدعي انه من المهتمين
بحقوق الانسان انا اقول له اليس من حقي - [00:01:12](#)

ان او من باله. هم. وليس من حقي ان عقيدتي تحترم. مم. من طرفك. مم. من حقي ان تحترم احنا لم نسهر من ولم نسب في
الملاحظة. نحن نحاجهم عسى ان يهديهم الله. فبالفعل هناك لا شك ايه اللي يدفعه - [00:01:27](#)

هذا السلوك العدواني ما لم يكن هناك دافع نفسي. آآ الى درجة ان انا بقول ايه طول ما الملحد عارف حضرتك اللي حب يقسموه الى
الحاد قوي والحاد ضعيف. مم. الضعيف اللي جواه مفاهيمه ساكت عنها. مم. الحد القوي اللي هو دائما يدعو - [00:01:47](#)

الى مفاهيمه ويسفه ويسخر من الآخرين من يتبنى الاسلوب السخرية والتهكم وو الى اخره هو في نفسه ليس مستقرا. مم. دول انا
بسميهم عتات ولكن هو انا باعتبرهم اكسرهم عدم ثبات. لان هو عاوز يقنع نفسه اكثر واكثر. اه. صعب ان عليه ان فيه آخرين. اه.
عندهم فكرة - [00:02:04](#)

بداية لان فكرة الهداية الالهية معناها ربما انا خطأ. فانا كل ما اسخر ده يثبت لنفسي ان انا يعني اكسر صوابا. فقضية السخرية دي
اكبر دليل على هزه القضية القضية اللي هو طرحها قضية ان سيدنا ابراهيم طلب منه ان يذبح ابنه. انا بسأل سؤال بسيط جدا. هو كم
واحد طلب منه هذا الطلب؟ هم - [00:02:28](#)

ده احد باستثناء خليل الرحمن ابراهيم وليه ما طلب من ابراهيم عليه السلام هذا الطلب؟ لان سيدنا ابراهيم عاش حياته ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ان الله عز وجل اعز علي من نفسي ومن ولدي - [00:02:51](#)

فطلب منه ان يقدم البرهان. ماشي. باين على من ادعى ولكن انا عارف احنا لم يطلب منا نعم. احنا حولت هزه المناسبة عندنا الى
عيد. الى عيد. بالزبط كده. ونحتفل ونحتفل - [00:03:07](#)

بمكافأة الله ابراهيم وسيدنا اسماعيل على الطاعة اللي هم ولكن انا عندي مفاجأة جميلة جدا احنا معنا دلوقتي مداخلة من الدكتور
طارق الحبيب وهو استشاري الطب النفسي في جامعة الملك سعود ومتخصص في نفسية الملحد. وسمعت له حلقات كثيرة قبل كده
- [00:03:21](#)

في مسألة نفسية الملحين نسمع من الدكتور طارق نعم. اهلا وسهلا دكتور طارق مرحبا بك سيدي مرحبا بالرواد بين يديك. بارك الله
فيكم يا فندم. اهلا وسهلا بتكلم الحقيقة يا دكتور في مسألة آآ العامل النفسي عند الملحين. احنا عندنا مناظرات ثلاثة عملناها قبل

كده. وكانوا دائما يرفضوا المنهج العقلي - 00:03:41

العقل ضدهم ولكن لاحزنا من نبرة السخرية والاستهزاء ان هناك عامل نفسي هل هل ترى ذلك معنا ولا ايه بالزبط في البداية بسم الله الرحمن الرحيم. اه حينما تلتقي بإنسان يحمل فكرة الالحاد يجب ان تصنف هذا الانسان لماذا هو ملحد؟ يجب الا تتعامل معنا -

00:04:06

الحاد الا تتعامل مع الالحاد انه حالة واحدة مستمرة الالحاد هو الحاد الالحاد هو حالة مختلفة متنوعة هذا هو الالحاد. قد يكون له اسباب نفسية قد يكون له اسباب اجتماعية. هم. قد يكون له اسباب تربوية. قد يكون له اسباب فكرية - 00:04:25
اذا نحدد سبب الحاده ومن خلال هذا السبب يأتي للعلاج. بعض الناس قد يكون عندهم حالة وسواس قهري. هذا الوسواس القهري بعض الناس يقول عنده حالة وسواس قهري وصفها بعض الناس انه الحاد وما كان الحادا وانما حالة وسواس قهري مرضي. ليس هذا نسيا للالحاد. الالحاد اذا كان السكر - 00:04:46

ومقتنع فيها الانسان ويراه الانسان ويحاول ان يبحث عن من يساعده ويناقش في هذا وليس لجوجا في الحوار او ليس ذا مصلحة معينة او عنده معاناة نفسية معينة فهذا الانسان ينطبق عليه تصديق ملحد بالشكل التقليدي. مم. لكن الذين لاحظتهم كثيرا اما ان يكونوا - 00:05:06

واحد نفسيا او حالة مرضية نفسية معينة اخطأ من ناقشوه وفي الحقيقة هو مرض نفسي معين او عنده قلق خلل في طريقة تسلسل التفكير. كيف نفرق عن غيره؟ ننظر اليه في امور الحياة الاخرى. هل عنده خلل في تسلسل التفكير ايضا؟ فان كان كذلك - 00:05:26
فهذا لا يناقش في الحاده بل يدرب كيف يفكر فينتهي الحاده اذا تسلسل جيدا بطريقة تفكيرية بعض الناس يكون عنده اشكالية في هويته داخلية يبحثوا عن اثبات وجود وان يسجلوا في امور حياته ونقاشاته هو لا يناقش الفكرة وانما يناقش وجوده. بعض الناس عنده اشكالية في تصالح - 00:05:46

لم يستطع ان يحققها فيحاول ان يستقويها من الخارج ذلك الانسان حتى يحقق تلك الراحة مم بعد اذن حضرتك انا يهمني جدا موضوع الوسواس القهري ان ده بيتعرض له بعض الناس الكثيرين. آآ في الحالة دي لو انسان عنده وسواس قهري يبقى عنده اسئلة ما تجيب على السؤال ده ويقتنع به - 00:06:06

يطلع له سؤال اخر فيما يخص اشياء اخرى برضه تخص الوجود تخص الخالق تخص العقل الاشياء ديت. ايه حل اللي عنده وسواس قهري حضرتك القهري عبارة عن افكار متكررة افعال متكررة. يدرك الانسان انها خطأ ويحاول ان يقاومها. هم. اما الانسان اللي ما عنده وسواس قهري فهو يناقش - 00:06:25

الفكرة ان صاحب الوسواس القهري لا ينافح انما يطلب من يساعده. فرط الوسواس ايضا عن غيره انه لا يؤمن بالفكرة لكنه يعاني من الملحد لا مقتنع بالفكرة هو لا يعاني من الحاحه فهو يدافع عنها هذا الفرق بين الاثنين. طيب هقول لحضرتك حاجة معلش هل هناك سن معين - 00:06:45

بيزهر فيه هذا الكلام يعني احنا لاحزنا ان عند سن تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر سنة بتزيد جدا هذه الاسئلة عند آآ الشباب بل وجدنا ان كبار مسل وانا معي دلوقتي كتاب هقرا شئ للمشاهدين منه يعترف قبل مماته ان المسألة بدأت معه في سن اتناشر سنة -

00:07:05

باسئلة اكثر يعني يعني آآ مصداقية من الاسئلة التي كان يطرحها امام الناس في حقيقتها. وكذلك ايضا ان واخرين قالوا ان المسألة بدأت معهم في سن صغيرة جدا. هل هناك علاقة للسن بهذا - 00:07:25

بعض المرشدين الذين ذكرت افكارهم وتكلمت مع الدكتور العوضي في حراسة مختلفة في اخر عمرهم اصابوا بمرض الفصام. فبعضهم ربما كانت الفكرة الفصامية كانت موجودة عند هذه واحدة الامر الاخر في مرحلة المراهقة هناك ما يسمى البحث عن الهوية. اه. فاذا كان المجتمعات هذه مفتوحة ربما يبحث عن هويته - 00:07:41

الفكرة السائدة في ذلك المجتمع. فمثلا في مجتمع الخليج الان بدأ ينتشر فكرة الالحاد ليس هو ذات الالحاد. اكثر ما قابلت في الحياة

الخليج باستثنائي واحد هو ملحد اما البقية ليسوا ملحدين. انما بحثا عن هوية واجتمعت ربما ومصر وغيره تجاوزوا البحث عن الهوية. الشباب لا تجدوا مثل - [00:08:03](#)

انما حالة هوى او ربما او كذا. المجتمعات التي لا تعطي فرصة لشبابها ان يجيبوا على تساؤلاتهم. هذا الشاب امامه امران اما ان يشكل الجواب بنفسه او ان يبحث عن مصادر غير امانة لتشكيل الجواب - [00:08:23](#)

طيب انا اشكر حضرتك جدا بس قبل ما نهى المداخلة عندي سؤال لحضرتك انا من الحالات التي تأتينا وجدت ان نسبة كبيرة فعلا فعلا بدون مبالغة تسعة وتسعين في المئة - [00:08:39](#)

تأتي من خلفية متشددة. اما انه كان متشددا قبل ذلك في الدين. او ان الدين قدم له بطريقة متشددة. او ان هناك ناس متشددين او ينتموا مدارس متشددة موجودين في البيت. هل لاحظت ذلك حضرتك؟ ان طريقة تقديم الدين وقناة ليس له علاقة تختلف معك مطلقا. التشدد الديني - [00:08:52](#)

ليس له علاقة مطلقا انما الاشكالية هي التشدد الاجتماعي. التشدد الاجتماعي هو الذي يشكل التشدد الديني. مم. التشكل الاجتماعي هو الذي يشكل التشدد الديني. ولذلك التشدد الديني ما هو الا مظهر معين جاء من طريقة تشدد اجتماعي في طريقة التربية عند ذلك الانسان. هم التشدد عموما - [00:09:12](#)

اشكر حضرتك جدا جزاكم الله خيرا دكتور ونفسنا ان شاء الله نستقبل حضرتك في برنامجنا هنا قريبا ان شاء الله في زيارة قادمة لمصر او ندعو حضرتك ان شاء الله - [00:09:33](#)

بارك الله فيك ما زيا ترى آآ موضوع آآ المح او اشار بوضوح آآ دكتور طارق الى ان حتى ليس الجزء المرضي فقط للاستاز القهري بندخل خلفيات نفسية آآ اخرى الحادية حسب الرغبة في اثبات الهوية. مم. واسلوب التربية - [00:09:44](#)

في من العوامل النفسية ايضا. وانا لم اكن اتصور انها بهذا العمق في الالحاد. مم. اه موضوع انا احب الفت اه السادة المشاهدين له آآ في كتاب جميل جدا اسمه - [00:10:08](#)

آآ منزور التقديس الابوي بهذا الاسم. ده لمين؟ مين الثاني؟ منزور التقصير الابوي ده لرجل اسمه بول بولفيتس استاز الطب النفسي في نيويورك. بولفيتس استاز الطب النفسي في نيويورك. نعم. كتب كتاب اسمه اه الطقس - [00:10:25](#)

الابوي. نعم. يعني لما الاب يقصر مع اولاده. اتكلم ان نسبة كبيرة من الالحاد ودرس ملاحظة كبار في الغرب وجابهم الاسم انا اشير اليهم دلوقتي. ليه آآ دافعوا او سبب تقصير آآ سبب الالحاد عندهم كان - [00:10:46](#)

حاجة من اتنين يا اما اسلوب نمط تشدد وقسوة ابوية في التربية. او كي. فكما رفض الذي صار ملحدا السيطرة الابوية في الارض. مم. فهو رافض للسيطرة الابوية من السماء. من السماء. الناس اللي حطوهم في هذه القائمة فرايد - [00:11:04](#)

تمام. كارل ماركس وتوماس هوبز اه المجموعة الثانية اللي هم العكس. حصل ان اه والدهم توفي في الصغر. هم. فشعروا بانه قد تخلص عن ان الاب عندما توفي تخلص عنهم وتركته هذه الحادثة اثارها في نفسه وبرضو صاروا يعني زي ما - [00:11:26](#)

عن الاب في الارض نستغنى عن الاب الذي في السماء كما يرى المسيحيون. هم. ومن هؤلاء جامبول سارتر وبيرتاندراس. طب دي رؤية رؤية بولفي. ما دام زكرت جون بول سارتر خيلنا نعرف الناس جون بول سارتر ده ابو الوجودية. الوجودية ده مذهب آآ الحادي. آآ - [00:11:51](#)

فلسفي وانا معي دلوقتي كتاب سيمون بوفوار. ودي آآ تعتبر المساعدة بول سارتر. وهي المرافقة بتاعته طول حياته العلمية. وكتبت كتاب اسمه يعني وداعا يا بتقول فيها انها بتناقشه في اخر حياته وهو في مرض الموت - [00:12:11](#)

وبتسأله آآ بتقول له آآ هل انت يعني قدرت تصل فعلا عدم وجود الاله. يعني انت متأكد من عدم وجود الاله اه قال لها يعني كل الاشياء اللي حول الاله - [00:12:38](#)

من مسألة وجود او عدمه الاسباب الحقيقية وراء ايماني بعدم وجوده مش هي الاسباب اللي انا قدمتها للناس الاسباب الحقيقية الاسباب الحقيقية التي سببت هذا الاعتقاد عندي هي اسباب طفولية جدا - [00:13:06](#)

ومن كثر طفوليتها هو شعر بالحر ج انه يقدمها للناس. اولي تويلف بدأت معي من سن اثناشر سنة آآ يعني عن الاسباب التي طرحتها للناس حول عدم وجود الاله. فالمسألة بدأت نفسية - [00:13:35](#)

من سن اثناشر سنة. طيب بيقول ايه كمان حتى لو الانسان لا يؤمن بوجود الاله هناك اشياء تخص وجود الاله موجودة في داخلنا وتجعلنا نرى العالم بشكل الهي نوعا ما - [00:13:55](#)

اكثر من ذلك يقول انا لا ارى نفسي كمية تراب ظهرت في العالم مرة مرة واحدة ولكن ولكن كمخلوق كان متوقعا ان ياتي ري فيجرد تم تصميمه من قبل وجوده - [00:14:23](#)

سم تم دفعه او نداؤه ليأتي الى العالم اه باختصار يعني باختصار كمخلوق جاء من الخالق. ده جون بول سارت بيقول هذا الكلام يا دكتور. خليني بس اكمل الحقة دي خلاص - [00:14:49](#)

وهذه الفكرة حول وجود يد خارقة خلقتني دائما تعيدني الى التفكير في مسألة الله بالطبيعة ناتشورالين طبعا دي ليست الفكرة الوحيدة التي عندي وانما هي ضد الافكار التي قدمتها للعالم - [00:15:14](#)

ولكنها ما زالت موجودة وتطفو مم بطريقة غير واضحة. فلوتينج فيجلي. هذا الكلام بيقوله سارته. مين يتخيل هذا الكلام اعظم الملحين في القرن معروف قبل ان يموت طلب من سيمون - [00:15:35](#)

اثنتي بقص لاعترف امامه فقالت له انتيك بكاردينال كبير. فقال لها لا انهم يدلسون على الناس. اثني بقص من قرية صغيرة وجاء القس وقفل على نفسه الباب مع سارتر وبعد كده مات سارتر. مم. هكذا اراد ان ينهي حياته - [00:15:52](#)

انهى حياته مؤمنا بوجود الاله. هكذا اراد ان ينهي حياته. طيب معلش انا اعتقد ان ايضا المسألة النفسية موجودة كانت في كتاب باريزا جاد نعم. عند حضرتك يعني حاجة برضو جذبت ان المسألة برضو كانت الشيء المدهش آآ نفس الكلام تقريبا اللي مر به سارتر - [00:16:15](#)

بالرغم من ان انتوني فلو نشأ في بيت مسيحي ملتزم مم. والده كان قصا كاهنا كبيرا. هم. آآ من النشاط في الكنيسة فانه يقول منذ ان التحقت بمدرستي الخاصة في كينجس وورد - [00:16:35](#)

لا ادري لماذا لم اكن مهتما بالدراسات والممارسات الدينية ولم لم اشعر بالتقديس والاحترام الواجبين اثناء وجودي في كنيسة المدرسة حتى الترات ميم الدينية الشجية لم اكن اشارك فيها ولا تأثر بها - [00:16:50](#)

ويقول اذا كنت دخلت المدرسة بجزوة صغيرة من الايمان فخرجت وقد فارقتني هذه الجزء مم القضية تبين ان نعم هناك شيء من الصغر عند بعض الناس. يا ترى فعلا تجربة قاسية من والدين يا ترى هو كان بيقول انه كان ببشوف النازيين بيضطهدوا اليهود آآ - [00:17:09](#)

ايام الحزب النازي في المانيا والى اخره. هم. يا ترى ده اللي جعله يتساءل زي ما هو قال بعد كده يا ترى اله المسيحية انه رحمن رحيم. كيف يقبل بهذا الاضطهاد؟ طيب خلينا يا دكتور ندخل في موضوع مهم جدا هو موضوع انواع الالحاد - [00:17:35](#)

لابد عشان نهني دي اخر حلقة بنهني الموضوع دوت ايه انواع الالحاد؟ نعم شف حضرتك يعني آآ بالفعل هو اصطلاح واسع جدا زي ما تفضل آآ سيادة الاستاذ الدكتور طارق - [00:17:54](#)

اه ابتداء من كلام ارسطو ارسطو كان من المؤلهة يؤمن بوجود الهة. هم. بتكلم في ربعمية وشوية سنة قبل الميلاد ولكنه اراد ان ينزه الاله اراد ان ينزه الاله فقال لا ينبغي ان ينشغل الاله بمخلوقاته - [00:18:06](#)

ينشغل بفلان وينشغل بكوم القاذورات ده وينشغل بهذه الامور لا ينبغي. فاراد ان ينزهه فقال انه قد اعتزل الكون واعتزل مخلوقات. هم. اي انه قد خلقه واعتزله. هؤلاء نسميهم الربوبيون او الربوبيون. يقولون ان هناك اله ولكن - [00:18:27](#)

ليس هناك اديان لا يكلفنا بشيء ولا يحاسبنا بعد في قيام على شيء ولا يجازينا بجنة او بنار يعني هذا منزور. هذا منزور الحقيقة طبعا هو ليس الحادي بالمعنى الكامل. مم. ولكنه - [00:18:47](#)

كما قلت كأنه يحيل الاله الى المعاش لزملاه. اه. وينفي عن نفسه المسؤولية. مسؤولية الطاعة والعبادة. زي انجلترا كده. هي اه يعني

الملكة لكن لا تحكم. بالضبط كده ايه لا خلق ووض القوانين التي تنزم. نعم. وما زال هذا الاتجاه الان كثير من العلمانيين او -

[00:19:03](#)

وعلمانيين يتبنونه ونسميها الديانة الطبيعية. الديانة الطبيعية ان اله قد خلق ولكن ليس هناك حاجة الى ده ماسك العصاية من النص اراح عقله. مم. ان عقله وراح الفطرة التي في داخله ان هناك اله. وفي نفس الوقت - [00:19:25](#)

تخلى عن المسئوليات والتزامات تجاه هروب بقى من التكاليف الدينية. فده نوع من المواقف اللي بين اعتبرها بين الملحد وبين المؤمن هناك كما تحدثنا عن الملاحظة اللي هو او اللاحاد القوي اللي بينطلقوا فيه من مفاهيم علمية قوية - [00:19:44](#)
مفاهيم علمية قوية. مم. ولكن عندما ينتقل من المفهوم العلمي الى تأويل الفلسفي. مم. نقلة ضعيفة جدا. مم. وهنا اينشتاين كان قال كلمة جميلة جدا ان العلماء فلاسفة ضعاف. مم - [00:20:04](#)

من ضمنهم مسلا استيفن هوكينج ستيفن هوكينج شفت له حلقة بعد ما انزل الكتاب الاخير بتاعه ان الكون وازاي الكون له بداية. كتاب ديجران ديزاين. ديجران ديزاين. لان الكتاب له كون له بداية - [00:20:20](#)

والزمن له بداية والمكان له بداية. حلو. بعد ما قال يبقى في قبل بداية الزمان لم يكن هناك زمان وقبل بداية المكان لم يكن هناك مكان. مم. يروح ناطط على آآ يقفز الى استنتاج. اذا اين كان الله؟ اذا كان لم - [00:20:34](#)

يكن هناك مكان. نعم. ولم يكن هناك زمان. نعم. ما عندوش مفهوم ان الله كان قبل خلق الكون وقبل خلق وقبل ولكن عندما اراد ان يقفز الى قفزة فلسفية. نعم. جاء هذا في هذا اتجاه من بعض الملاحظة اللي هو على علم - [00:20:51](#)

انما يزن يؤول علمه تأويله. نفس الكلام دوكينز يعني زعيم الملاحظة الان. نعم. كان فيه برضو حوار دار التحدث فيه عن اللاحاد فالمحاور سأل سؤال قال له يعني انت فكرة ان - [00:21:10](#)

ما فيش الى ليس هناك اله. كم في المية قال له تسعة وتسعين في المية قال له طب ينفع سبعة وتسعين؟ ايوة. قال له ينفع سبعة وتسعين قال له طب اربعين في المية. اه. يعني يكون هناك في اله ستين في المية احنا ممكن لو الوقت اه الوقت هذا هو انا -

[00:21:29](#)

عايز اشوفها دي ونرجع نكمل ثاني انواع اللاحاد. بعد كده قال له عشان الترجمة قال له يعني فوق خمسين في المية بقى انت مقوم الدنيا وتجلسها وتقول ان ادلتك علمية وتنزل كتب وتيجي تقول انا احتمال وجود الاله خمسين في المية. مم. دول الزين يعني -

[00:21:49](#)

من مقدمة علمية وفرشة علمية الى كلام الى كلام ضعيف جدا. نتفرج على الحجة بتاعة ريتشيد دوكنس لا بس ازن الكلام واضح جدا يا سيدي القضية عارف فلوسك بيفكرني الكلام ده بيت امير الشعراء احمد شوقي يقول امور يضحك الصبيان منها - [00:22:06](#)

لا يدري لها العقلاء كونها والله. نعم. يعني وصل الامر الى اكثر من خمسين في المية ان ما فيش اله في الدنيا ضجيجا ان ما فيش اله. وبعدين القضية حضرتك القضية ان - [00:23:01](#)

اقوام يتصدون الى اخطر قضية في الفكر البشري. وهي قضية اللوهمية دون ان يكون لديهم لا المحتوى العلمي ولا المنهج العلمي. مم. ويضلل الناس ورائهم وي طرحوا يتحدثوا بهيئة يعني يعني القرآن الكريم قال - [00:23:14](#)

خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. المسألة مسألة يقين. ما هو مش موجود لكن مسألة عدم وجود الاله لا يمكن تكون موجودة بنسبة مية في المية جوة اي انسان ابدأ - [00:23:36](#)

لو عاوزين نلخص اقرب منهج. يعني انا اري ان اسلوب هؤلاء الملاحظة بالذات الذي كان يحاورنا ينطبق عليه هو مدى اه مذهب المدرسة السفسطائية التي ظهرت في اليونان القديم في القرن الخامس قبل الميلاد. مم. السفسطائيين قادرين على ان - [00:23:52](#)

اثبتوا القضية وعكسها قادرين على اسبات القضية وعكسها ودائما اساليبهم في الحوار ربما يسبت بعد ذلك. يبقى فيه ظهر عليه قضية يقول لك يمكن العلم يسبته. ربما يسبت بعد ذلك - [00:24:12](#)

وبعدين الاسلوب الثاني يقول لك كلام فلان العالم المتخصص لا يلزمني. انا لا يلزمني الا حواسي. مم. فاذا جاء النهاردة يقول لي

الحيطة دي بيضا النهاردة علي ان اقتنع انه يراها بيضا. مم. بعد نصف دقيقة انها سوداء هذا ما ادركه. هذا نسميه منهج السفسطائي.
لا علاقة له وسقراط - 00:24:29

رحمه الله يعني قضى على هذا المنهج كان من مؤلثة ايضا فقضى على هذا المنهج قبل ان يموت. يعني منهج السسطائي ساد في وقت وكان بدايته انهم بيستغلوه في الجانب السياسي. هم. يعلموا الحجة الحجة عشان يقارنوا حجة بحجة في المجال السياسي. اه. سم دخلوا به في قضايا اللوهمية - 00:24:52

اه. عندهم منهج الشك من اجل الشك. ما حدس ما حدس في التلت حلقات اللي فاتت كانت استعراض لمنهج سلسطائي. ماشي. طيب خرينا بقى حضرتك دلوقتي معنا فجأة صديقك وحبيبي برضه الدكتور محمد العوضي الداعية الاسلامي اهلا وسهلا سيدي. اه نسمع الدكتور محمد العوضي. اهلا وسهلا دكتور محمد - 00:25:12

اهلا وسهلا بكم تحياتي لك استاذي الفاضل وتحياتي للدكتور عمر اهلا وسهلا يا فندم بارك الله فيكم. والله حضرتك احنا آآ الحقيقة دي الحلقة الرابعة في سلسلة حلقات آآ خدعة الالحاد. والحلقة الرابعة والاخيرة في مجموعة حلقات - 00:25:33

قطعا الالحاد عملناها وما اعرفش حضرتك سمعت عن هذه الحلقات ولا لا؟ هل جالك ورتبت؟ حصل حلقتين الثالثة ما شفتها ان شاء الله وكان ودي تكون عندي حواشي على هامش الحلقات الثلاث ان شاء الله لكن الدكتور آآ عمرو شريف قاعد بيغينا وقاعد يملأ هذه الحواشي والفراغ - 00:25:47

والتنوعات التي خرجت بتلك الحلقات. جزاكم الله خيرا يا سيدي. وقع بها الظل انا تأذن لي بس اه استاذ فاضل. تفضل مثل هذا الجدل حقق بشروطه فيكون جدل صحي. لان نحن الوسيلة الموجودة بينا وبين المخالف لجو اعلام مفتوح واجيال تطلع على - 00:26:08 وتساؤلات على مدار الساعة لابد ان نجلس على طاولة واحدة. نعم بناء على ذلك كان لابد ان تكون هنالك المناظرة. قديما في شبابي احرص على كتب المناظرة النضج بديت اراجع الموضوع لان المناظرة فيها كما يعني اذا استعنا بقول احمد شوقي النصح ثقيل فلا تجعله جدلا ولا - 00:26:31

ترسله جبلا اغتاله جبل ثقيل نصيحة غليظة لكن الجدل فيه نوع من المغالبة بناء على ذلك كان لابد انا اخفف من المناظرة. بديت اطرح طرح آآ مصطلح بديل الا وهو المدارس. حتى لا يشعر الطرف الاخر انه هزم او غلب - 00:26:53 اه لان الذات كما طرحتم قبل قليل مع الدكتور طارق الحبيب وانتم اه قضية الجانب النفسي الجانب الشخصي ثلاثة ارباع الانسان شخصي فلا بأس لكن اذا كانت في ملاحظات اسمح لي اخواني الاعزاء ان اختار الضيف ما كان مناسب لعله كان مناسب من جهة - 00:27:10

مناسب ان مثلا مشهور هو يلح يبحث عن مناظرين يطرح نفسه كرمز آآ كبطل يعني انا لاحظت من ذلك ان مثلا بعض الظيوف بعض الناس في المناظرات يتسول المناظرة ولعلها بها فيها بعد نفسي او غرور في انه قبض على الحقيقة المطلقة المتناهية ويستطيع ان يهدم الجميع. هم - 00:27:30

هذي نقطة بديل ان الحلقة اه الثانية زوجتي شاركتني في في المشاهدة بعد مقطع اه لم تطول وهي استاذة رياضيات قامت وقالت يجب ان تحترموا الدكتور عمرو شريف الاكاديمي وكتبه كله عندك فتأتون اما ان تأتوا به انسان علمي - 00:27:50 واما ان تجنبوه الدخول فيما طرحه للتو الدكتور الا وهو السفسطة هذه النقطة ولذلك لما سمعته من الضيف آآ يعني ذكرني بقول العقاد لا جديد في الالحاد. يعني كما قال العقاد نصبا يقولون كلاما ثم يعيدون القول ثم يكررون الاعداد يا دكتور. ثاني ثاني - 00:28:11

ليقولون كلاما ثم يعيدون القول ثم يكررون الاعداد. ثم يعيدون القول ثم يكررون الاعداد. اه هذي قالها في حق رشاد رشدي في الدفاع عن اللغة العربية في كتاب معركة معارك الانعقاد الادبية لسامح كريم اظن - 00:28:32 نعم. دكتور احنا عندنا في المنطق مراتب الحجج اللي درسناها. الحجة البرهانية بالتزلزل من الاقوى للابار الحجة الجدلية ثم الحجة الخطابية ثم الحجة الشعرية ثم الحجة الباطلة القائمة على الغلط والمغالطة اللي يسمونها - 00:28:47

يعني كثيرا يعني ضيفكم كان ثقاف يقرأ لكن ليس العبرة بكثرة المعلومات والقراءة لكن كما اكدتم وضوح المعلومات. تكامل المعلومات جديد المعلومات آآ منهجية التناول واهم نقطة في المناظرة في كل كتب المناظرة مسألة تحديد المصطلح. انا عندما ا طرح العدم الفيزياء المعاصر. هل هو العدم المنطقي ام هو عدم يمشي - [00:29:02](#)

ومن ثم صار شيئا اخر اي مستو اخر من من الوجود وليس عدما محضن كليا. لابد من التحقيق. هذا ما كان متوفر في ضيفكم جدا ثم بمصطلحات العلم المعاصر وارجع شوية الى قرن او قريب من القرن. يعني الدكتور عمرو شريف طرح المكون المعرفي. هو لم يعرف عنه ولم يسمعه ولم - [00:29:28](#)

به وبعيد جدا. انا سألته ان سألته في احدى الحلقات. هل بالنسبة لك الله مستحيل؟ مستحيل الوجود ام ممكن الوجود؟ ما ما يا دكتور احنا بالتالي انا عندما اناقش انسان لا يفرق بين البديهيات والمسلمات التي يفرقها المناطق بدقة حتى لو اجئنا الى الذي يحاول ان - [00:29:48](#)

ما استطيع ان اصل معه. لذلك اقترح في اي مناظرة ان تكون حلقة اولى الا وهي الاتفاق على المفاهيم والمصالحات وتحريرها. نعم ما هو المفهوم الفلاني عندك وعندنا ونصطلح. ثم نفرزها. نفرزها هذه تمتص قدرا كبيرا من الخلاف. وتوفر علينا جوا كبيرا. ما شاء الله. جزاكم الله - [00:30:09](#)

والف خير. ربنا يبارك في حضرتك. انا اشكرك جدا وعزيزينك تشرفنا ان شاء الله في برنامج بعد الصلاة. ان شاء الله في المستقبل القريب شكرا يا دكتور محمد. آآ الحقيقة مسألة خطيرة جدا. احنا طرحناها ولا بد من الاجابة عليها حضرتك. هي مسألة العقل. العقل ايضا ممكن يخطئ. نعم - [00:30:29](#)

طيب ايه رأي حضرتك ده احنا بنقول الدليل العقلي اقوى من الدليل الحسي. نعم. طب ايه اخبار العقل؟ العقل ايضا ممكن يخطئ ما العقل افرز الشيوعية العقل انتج النازية. نعم. العقل ممكن يخطئ. عشان كده احنا بنتكلم لما بنيجي نتحدث عن الدليل العقلي نتحدث عن العقل - [00:30:47](#)

العقل السليم مم. دي قضية مهمة جدا العقل السليم ومن الذي يحدد ما هو كل واحد يظن ان عقله سليما. مم. ما فيش مانع. مم. كل واحد سيجني ثمرة ما يردد وما يدعي. تمام. صاحب العقل الفاسد ويعتبر عقله سليما ويريد ان يحاج - [00:31:07](#)

تمام. ستلزمك حجتته. تمام. لكن تقسيم الافكار بقى اللي هو عند ديكارت لما بيقول ان هناك ثلاث انواع من الافكار. هو هو اللي حصل بالضبط كده. هو دي كارت بيتكلم على انه - [00:31:30](#)

هناك افكار آآ مباشرة انا رصدت شفت هذا الكتاب وغلافه اسود. هذه افكاره مباشرة سم افكار مكتسبة. انا اخبار. اه الاخبار هي الاول. او كي. لو الاخبار انا جالي خبر. اداني خبر اورس - [00:31:40](#)

حط حاجة بالحلوة اللي رصدتها. انما المستوى الثاني اللي هو الفكرة التي اكونها نتيجة لعدد من المدخلات اكون منها فكرة. مم. عن الديموقراطية مثلا. مم. المستوى الثالث وهي الافكار البديهية. ابوة. ويعتبر زي ما حضرتك تفضلت ان الذي يحكم العقل - [00:31:59](#)

في الصواب والخطأ ان يكون منطلقا من مفاهيم بديهية سليمة وهو عندما تحدثس قوله جميل جدا تحدثس من الشك. عندما شك في قدرة العقل. ده ديكارت. ديكارت. نعم. عندما شك في قدرة العقل - [00:32:19](#)

مم. وشك في قدرة الحواس. مم. اذا لم يعد لدينا مصدر وثيق للمعرفة. تمام ثم انتقل من برهانه الشكي بيبكون نفسه برهان برهان يقيني. ازاي؟ ازاي؟ قال بما ان انا اشك - [00:32:37](#)

اذا انا موجود. اذا انا افكر. انا افكر. مزبوط واذا زاد شكي في اني افكر معناه اني افكر بشكل اكبر. فكلما شككت كلما كان ذلك دليل على اني افكر. اه. وبما ان هناك عملية تفكير لابد ان يكون هناك من يفكر - [00:32:53](#)

تمام. اذا انا موجود. مم. فانطلق من شكه في وجوده الى دليل على وجوده. ما شك في وجوده. يمكن العقل مش دقيق. يمكن الحس مش يمكن انا مش موجود. لأ بما ان انا اشك اذا فانا افكر بما ان انا - [00:33:12](#)

افكر اذا انا انطلق بقى. تمام. انا بس عايز عشان برضو انا هراجع مع حضرتك انا انا بذاكر دلوقتي اذا الافكار في العقل ثلاثة انواع.

النوع الاول اخبار خبر انا خدته - 00:33:27

الخبر ده ممكن يكون صح ممكن يكون غلط. اخبار او حواس. او حواس. ممكن يكون صح وممكن يكون غلط. لو غلط لا الوم العقل عليه. انا جا لي الخبر غلط. نعم. انا رفضت الحاسة - 00:33:41

الماية وهي مش مية. نعم. فلا الوم العقل على ذلك. نعم. لكن هناك منتجات فكرية عقلي انتج شيئا. صمم شيئا. هنا في هذه الحالة يصبح العقل يخطئ ويصيب. نعم. في هذه المنتجات الفكرية. وهناك افكار بديهية. نعم. يعني زي ما انا سألت كده يا بسام الكأس -

00:33:51

اللي قدامك ده مش دليل على وجود صانع للكأس. ده شيء بديهي. هو تهرب من الاجابة عليه. قال لك لا نحن نعرف عشان نعرف المصنع اللي انتجه. انت فرضنا تعرف المصنع الان تبي. نعم. انا انت ما تعرفش المصنع الان. انت امامك كأس هذا ليس دليلا على وجود صانع للكأس. هو ده اللي بنقوله. هو هنا بقى حضرتك فيه مسألة بنقول ايه؟ العقل لا - 00:34:11

في البديهيات هي ليست منتجات فكرية حتى يخطئ فيها. هي ليست منتجاته. نعم. ودي قضية في فلسفة المعرفة. يا ترى هل هناك مفاهيم بديهية بننطلق منها ام لا؟ والجميل جدا بقى في العلم ودي قضية يعني افردنا لها فصول في كتب ان - 00:34:31

قضية الوجود الالهي من الفترات البديهية. ايوة. وعشان كده كان الفلاسفة قبل انتوني فلو يطالبون اسبت ان الله غير موجود لان

قضية الوجود الالهي قضية فطرية وهي دي وهي دي - 00:34:51

في فهمي انا واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى. هذه هي الفطرة التي قالت لهم رسلهم افي الله شك؟ نعم افي الله شك؟ طيب احنا بننهي هذه الحلقة يا دكتور فلو عندك رسالة عايز توصلها للناس او

حاجة عايز تقولها كان عندك حاجة - 00:35:08

يعني انا اولاً اشكركم على هذا واشكر يعني المداخلات الثلاث مداخلات الكريمة اللي يعني اهتمت باللقاء انا يعني اه احب انقل السادة المشاهدين قول جميل جدا حول آ سبب اهتمامنا بقضية اللوهية - 00:35:28

نعم. سؤال غريب اوي. ده بالنسبة لنا في الشرق هو امر امر بديهي. مم. ولكن سئل انتوني فلو. مم. لماذا انت مهتم بقضية اللوهية.

مم. فقال ان اهتمامي اهتمام في ثلاث كلمات. حكيم اخلاقي فضولي - 00:35:52

فهو اهتمام حكيم لانه اذا كان هناك اله يسيطر على مصير الانسان فمن الحق الا نتعرف اليه ونعمل على مرضاته. يعني اهتمامه

باللوهية. حكيم. مصلحتي. بالبساطة اللي بنقولها مصلحتي افرض طلع بجد. اه يبقى لابد نرضيه كمان. اهتمام الثاني الاخلاقي -

00:36:10

اذ لا شيء جدير باهتمام الانسان ويحقق له الخلود قدر وقوفه الى جانب الحقيقة. اه. يبقى اخلاقيا لابد الحقيقة. تمام. الاهتمام الثالث وهو الفضولي. مم. انه لا شيء يثير العقلية العلمية والفلسفية. قدر استكشاف الامور العظيمة - 00:36:33

مم. ولا اعتقد ان هناك اعظم من اكتشاف ان هناك اله. ان هناك اله واعلم. اح سيدتي سادتي يقول الحق تبارك وتعالى يا ايها الذين

امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون - 00:36:53

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. يعني بيقولوا خلاص فهمنا وهم مش فاهمين ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين

لا يعقلون. خل بالك بقى ربنا يعني اعزكم الله شبيهم - 00:37:14

بالدواب بالحيوانات. ليه؟ لانهم لا يفكرون. لا يعقلون. يعني لا يستخدمون المخ في التفكير. لا يعقلون. ما بيستعملوش عملية عقلية

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم. يعني لو لو فهموا لتولوا وهم معرضون - 00:37:32

يعني ايه يعني حتى لو فهموا برضه كانوا مش هيؤمنوا ليه؟ لان القضية نفسية باختصار حتى لو فهموا لن يؤمنوا القضية نفسية

تتعلق بالارادة لما يريد الانسان يؤمن هيؤمن انما لو فهم ان هناك اله ممكن ايضا لا يؤمن. المهم الارادة - 00:37:52

دي مسألة مهمة الحقيقة الحاجة الثانية اه توقفت عند سورة الاعراف الحقيقة الحق تبارك وتعالى يقول اولم ينظروا في ملكوت

السموات والارض وما خلق الله من شيء يعني يا جماعة هو هو انتم مشهد بصوا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء

كل شيء حوالىكم - 00:38:13

انظروا فيه وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فباي حديث بعده يؤمنون. يعني هو لا ينفع اكثر من التفكير في خلق الله والتفكر في حياة الانسان واقترب الموت. غير كده فباي حديث بعده يؤمنون. انا انصح كل انسان انه يتفكر - 00:38:33

في خلق السماوات والارض وفي كل المخلوقات ويتفكر في حياته وفي مماته الذي قد يكون قد اقترب برضو شف الاية مع روعتها مع انها يعني روعة الاية مع انها قصيرة جدا. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. بيقول جبير بن مطعم بن - 00:38:56
انه لما دخل المدينة وهو في اسرى بدر كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ في آآ آ صلاة المغرب فقال كاد قلبي يطير. ما شاء الله. ايه الروعة دي - 00:39:17

انا بقى عايز افرق بين عتات الملحدين وبين الملحدين الصغار. يعني عتات الملحدين دول منهم بعضهم ازكيا. نعم! ابيات القسيمي اللي حضرتك. اه اه طبعاً مزبوط كده. عتات الملحدين بعضهم ازكيا - 00:39:30
لكنهم لا يفكرون جيداً. هم الناس عندهم مشكلة نفسية. الدكتور جاد فكرني الحقيقة بابيات لعبدالله القسيم اللي قلت لكم عليها. عبدالله القسيمي ده كان احد كبار السلفيين في السعودية. ثم ارتد عن الاسلام والحد. انا هاسمعكم دلوقتي هاسمعكم دلوقتي -

00:39:46

الابيات اللي قالها في نفسه. بيقول لو انصفوا كنت المقدم في الامر كنت المقدم في الامر ولم يطلبوا غيري لدى الحادث النكري ولم يرغبوا الا الي ارشادا وحزماً يعزبان عن الفكر - 00:40:06

ولم يذكروا غيري متى ذكر الذكاء ولم يبصروا غيري لدى غيبة البدر بيشبه نفسه بالبدر. ماشي؟ بيشبه نفسه ايه؟ بالشمس فما انا الا الشمس في غير برجها وما الا الضر في لجج البحر. يا جماعة واضح جداً. واضح جداً ربنا بيقول يعني يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:40:28

اذا ايه الحل مع شبابنا النهاردة اول حاجة تقديم الدين الوسطي المستنير. الدين اتزلم بسبب طريقة تقديمه انه يخالف العقل ويخالف العلم وهذا غير حقيقي. ديننا نصحننا باعمال العقل وافنى واثنى على المؤمنين بانهم - 00:40:52

اولي الاباب. الامر الثاني هو نصحنهم بالبعد عن من يزخرفون القول غرورا. لان معنى ذلك ان مش معنى ان انت تستطيع السباحة انك تلقي بنفسك في خليك مع الله فهو مولاك. ربنا قال لك خليك دايماً مع القرآن الكريم. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم - 00:41:11

فتنقلب خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. واشكركم جداً واشكر ضيفي العزيز دكتور عمرو الشريف. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:41:31